

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَيُقَالُ : تَضَبَّحُ : تَذْهِيمُ صَوْتٍ لَهَا خَفِيٌّ .
وَقَالَ الْخَلِيلُ : صَبَحْتُ الْعُودَ بِالنَّارِ : أَحْرَقْتُ شَيْئًا مِنْ أَعْطَالِيهِ .
وَكَذَلِكَ حِجَارَةُ النَّارِ مَضْبُوحَةٌ كَأَنْهَا مُحْتَرَقَةٌ .
سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : ضَبَّحَ : كُسِّرَ وَمَضْبُوحٌ : مَكْسُورٌ
وَأَنْشَدَنَا : ... يَدْعُو تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّيْقُ ... وَالْمَرْوَذِ
الْقَدَّاحِ مَضْبُوحِ الْفَلَقِ
وَصَفَّ حُمْرًا رَكَضَتْ فَتَذَرَكَتِ التُّرَابَ قَدْ جُنَّ : ارتفع . والصيَّقُ :
الغُبَارُ . والمَرْوُ : حِجَارَةُ النَّارِ تُقْدَحُ مِنْهَا . وَمَضْبُوحٌ :
مَكْسُورٌ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : ... سَبَّارِيْتُ يَخْلُو سَمْعُ مُجْتَازِ
رَكْبِهَا ... مِنَ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضَبَّاحِ النَّعَالِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ضَبَّحَ الْبُومُ يَضْبُحُ ضَبْجًا